السيد الحكيم: ميسان أيقونة العطاء والتضحية ومثال على الانتماء الأصيل للوطن

أكد السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، خلال لقائه بجمع من شيوخ ووجهاء عشائر محافظة ميسان، أن المحافظة تمثل أيقونة حقيقية للعطاء والتضحية في مختلف المراحل التي مر بها العراق، سواء في مواجهة الدكتاتورية أو الإرهاب، أو في عملية بناء النظام السياسي الجديد.

وأشار سماحته إلى الارتباط العميق بين أبناء ميسان وشهيدي المحراب وعزيز العراق (قدس سرهما)، مؤكداً أن هذا الترابط يعكس أصالة الانتماء والمحبة الصادقة التي تربط هذه المحافظة بتاريخها الوطني والديني.

وتطرق السيد الحكيم إلى الانتفاضة الشعبانية المباركة، ودور أبناء ميسان فيها رغم التضحيات الجسيمة والتعتيم الإعلامي الذي رافقها، مشيداً بحالة التفاؤل التي كان يتحلى بها شهيد المحراب (قدس سره) رغم الظروف القاسية، ومبيناً أن هذا التفاؤل نبع من الإيمان بدور العراق الريادي في المشروع الإصلاحي للإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

كما أشاد بالدور الكبير الذي اضطلع به عزيز العراق (قدس سره) في الحفاظ على وحدة المكوّن الأكبر، مبيناً أن استذكار هذه المواقف يمثل دافعاً لتعزيز الوحدة الوطنية.

وفي الشأن السياسي، أكد السيد الحكيم على حالة الاستقرار التي يشهدها العراق اليوم في المجالات السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية، داعياً إلى ضرورة الحفاظ على هذا الاستقرار وتعزيزه من خلال تبني نهج الاعتدال والوسطية، الذي يعد السبيل الأمثل لتوحيد الكلمة، وتجاوز التحديات، وتحقيق التنمية المستدامة.